

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَالِجُ : كُلٌّ مِنْ الْمُتَخَالِجِينَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَاهِدًا لِلخَالِجِ بِالكَسْرِ : .
 مَوْلَعَاتٌ بِهَاتِ هَاتِ فَإِنَّ شَفَّ ... رَ مَالٌ أَرَدَنْ مِنْكَ الخِلَاعَ شَفَّ رَ مَالٌ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَلَاعَ امْرَأَتُهُ وَخَالَعَهَا إِذَا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا فَطَلَّقَهَا وَأَبَانَهَا مِنْ نَفْسِهِ وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفِرَاقُ خَلَاعًا لِأَنَّ تَعَالَى جَعَلَ النِّسَاءَ لِبِئْسَاءٍ لِلرِّجَالِ وَالرِّجَالُ لِبِئْسَاءٍ لَهُنَّ فَقَالَ : " هُنَّ لِبِئْسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبِئْسٍ لَهُنَّ " . وَهِيَ ضَجِيعُهُ وَضَجِيعَتُهُ فَإِذَا افْتَدَتْ الْمَرْأَةُ بِمَالٍ تُعْطِيهِ زَوْجَهَا لِيُبَيِّنَهَا مِنْهُ فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدَتْ بَانَتْ مِنْهُ وَخَلَاعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبِئْسٍ صَاحِبِهِ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الخُلَاعُ وَالْمَصْدَرُ الخَلَاعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفَائِدَةُ الخَلَاعُ إِبْطَالُ الرَّجْعَةِ إِلَّا بَعْقَدِ جَدِيدٍ وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ خَلَافٌ : هَلْ هُوَ فَسُخٌ أَوْ طَلَاقٌ ؟ وَقَدِ يُسَمَّى الخَلَاعُ طَلَاقًا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ عُمَرُ : اخْلَعُهَا أَيِ طَلَّقُهَا وَاتْرُكُهَا .
 وَالخَالِجُ : الْبُسْرَةُ النَّصِيحَةُ يُقَالُ : بُسْرَةُ خَالِجٌ وَخَالَعَةٌ إِذَا نَصَحَتْ كَلَّهَا . وَالخَالِجُ مِنَ الرَّطْبِ : الْمُنْسَبِتُ لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَشْرَهُ مِنْ رُطُوبَتِهِ . وَبَعِيرٌ خَالِجٌ : لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَعَ وَقِيلَ : إِنْ نَسِمَا ذَلِكَ لِانْخِلَاعِ عَصَبِيَةِ عُرْقُوبِهِ . وَالخَالِجُ : السَّاقِطُ الْهَشِيمُ مِنَ الشَّجَرِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : الخَالِجُ مِنَ الْعِضَاةِ : مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا .
 وَالخَالِجُ : التَّوَاءُ الْعُرْقُوبِ قِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ النَّسَاقَةِ . وَيُقَالُ : خَلَاعَ كَعُنَى : أَصَابَهُ ذَلِكَ أَيِ الخَالِجِ . وَخَلَاعَ السُّنْبُلُ كَمَنْعَ خَلَاعَةً : صَارَ لَهُ سَفَاءٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَخَلَاعَ الْغُلَامُ : كَبُرَ زُبُّهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَالَ قَائِلٌ مُنَادِيًا فِي الْمَوْسِمِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : هَذَا ابْنِي قَدِ خَلَاعَتْهُ وَذَلِكَ لِارْتِبَاقِهِ إِذَا خَافَ مِنْهُ خُبِيثًا أَوْ خِيَانَةً زَادَ : أَوْ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مِنْهُ فَيَقُولُونَ : إِنْ نَأَى خَلَاعْنَا فَلَنَا أَيِ فَإِنَّ جَرَّ لَمْ

أَضْمَنَ وَإِنَّ جُرَّ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبُ يُرِيدُ : تَبَرَّأْتُ مِنْهُ وَكَانَ لَا
يُؤْخَذُ بِعَدُوِّ جَرِيرَتِهِ . وَهُوَ خَلِيعٌ بَيِّنُ الْخَلَاءَةِ وَمَخْلُوعٌ عَنِ نَفْسِهِ .
وَقِيلَ : هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ خَلِيعَ : كَكُرْمَ خَلَاءَةً : صَارَ
خَلِيعًا خَلِيعَهُ أَهْلُهُ فَإِنَّ جَنَى لَمْ يُطَالَ بِدُوا بِجِنْدَايَتِهِ .
وَالْخُلَاعَاءُ : جَمَاعَتُهُمْ أَيْ جَمْعُ خَلِيعٍ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْخُلَاعَاءُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ . قَالَ
السَّمَّهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ : .

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصَمِّ بْنِ مَالِكٍ ... أَوِ الْخُلَاعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بَنِي
عَيْسٍ .

إِذَنْ لَرَمَتْ قَيْسُ وَرَائِي بِالْحَصَى ... وَمَا أُسْلِمَ الْجَانِي لِمَا جَرَّ
بِالْأَمْسِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ رَبِيعَةَ ابْنُ عُقَيْلِ رِيحًا وَعَمْرًا
وَعَامِرًا وَعُؤَيْمِرًا وَكَعْبًا وَهُمْ الْخُلَاعَاءُ كَانُوا لَا يُعْطُونَ أَحَدًا طَاعَةً
وَأُمَّهُمْ أُمَّ أُنَاسٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَالْخَلِيعُ كَأَمِيرٍ :
الصَّيَادِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِانْفِرَادِهِ .
وَيُرْوَى لَامِرِي الْقَيْسِ وَهُوَ لَتَأَبَّطَ شَرًّا : .

" وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ جَاوَزَتْ بَطْنَهُ بِهِ الذُّبُّ يَعُوي كَالْخَلِيعِ
الْمُعَيَّلِ "